قوله تعالى:
﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾
[النساء: ٦] دراسة تحليلية

دكتور/ ياسر بن سعد بن راشد الشبرمي
أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية المعاصرة
كلية التربية – جامعة المجمعة

المستخلص:

التفسير التحليلي من أساليب التفسير التي استخدمها المفسرون بشكل عام، وقد تمَّت دراسة قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦] على هذا الأسلوب.

تضمَّنت الدراسة التعريف بسورة النساء، وبالتفسير التحليلي، وأيضًا بيان سبب نزول الآية، وبيان معاني مفرداتها، وإعرابها، والمعنى العام لها، وأحكامها، والهدايات المستنبطة منها.

وقد خلص البحث إلى أن الآية الكريمة جاءت لبيان المسلك الشرعي في التعامل مع أموال اليتامى، والآية على الراجح مدنية لمجيئها في سورة مدنية، وأيضًا جاء تأكيد مدنيتها في سبب نزولها الذي ورد عن عائشة رضي الله عنها في الصحيح، وهي محكمة لا منسوخة كما رجّح أهل العلم، وأيضًا لعدم صحة الرواية بالنسخ.

الآية تقسّم الأوصياء إلى غنيٍّ وفقير وذلك في انتفاعهم من مال اليتامى وأنّه لا يحقّ للغير الانتفاع إلا بقدر الحاجة على سبيل القرض، وهذا دليل على عناية الشارع الحكيم باليتامى.

المفسرون رحمهم الله تعالى اختلفوا في تحديد (الأكل بالمعروف) الوارد في حقّ الوصي الفقير، والراجح منها والعلم عند الله تعالى أن يأخذ بقدر حاجته ويردها إذا أيسر والله تعالى أعلم.

ويوصي البحث ببذل المزيد من العناية بالدراسة التحليلية للآيات القرآنية وإبراز هداياتها، وأوجه الإعجاز فيها.

الكلمات المفتاحيّة: الغني، الفقير، يستعفف، يأكل، المعروف.

Extract:

Analytical interpretation is one of the methods of interpretation that commonly used by commentators. This paper studied the verse ٦ of Surat [An-Nisa'] which says "And he who is rich, let him abstain, and he who is poor, let him eat with kindness"

The study sheds light on the meanings of Surat An-Nisa, and the analytical interpretation, as well as a statement of the reason for the revelation of the mentioned verse, and explanation of its meanings, its syntax, its rulings, and guidance taken from it. The research concluded that the noble verse came to explain the legal behavior in dealing with orphans' money, and the verse is most likely revealed in Madinah, which confirmed it's reason of revelation mentioned by Aisha, may Allah be pleased with her as stated in the true book of Albukhary (Sahih), and it is not part of the anondend (Mansukh) of the holy Qur'an. The mentioned verse divides the guardians into two parties; the rich and the poor, and based on that they can benefit from the money of the orphans, and that no one has the right to benefit except as much as the need for a loan, and this is evidence of the wise legislator's care for orphans. The interpreters , may Allah's mercy be upon them, differed regarding to the definition of "eating with kindness" mentioned in the verse as the right of the poor guardian, most of them agree that the guardian takes as much as he or she needs and returns it if it is easy ،

The research recommends paying more attention to the analytical study of the Qur'anic verses and highlighting their gifts, and the miracles in them.

Keywords: the rich, the poor, abstaining, eating, the favor.

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق فسوى، وقدر فهدى، أحمده سبحانه وأشكره وأثني عليه الخير كله، جعل القرآن فرقاناً ونورًا، وأصلي وأسلم على نبينا محمد البشير النذير والسراج المنير ﷺ أما بعد:

فإنَّ علم التفسير لكلام رب العالمين، من أشرف العلوم وأجلِّها، وأرفعها قدرًا وأعظمها أجرًا، فإن شرف العلم بشرف معلومه ومتعلَّقه، تفسير القرآن الكريم فضله عظيم، وأجره كبير، به تستخرج مكامن الآيات، ويلتفت من خلاله للهدايات والوقفات.

ولأن التفسير مرتبط بكلام ربّ العالمين، فقد اكتسب عظمةً، تجعل الكاتب والقارئ يستصعب القول في كلام الله إلا بيقين، وعلمٍ مبين؛ لذا كان الصحابة يتدافعون ويتحاشون القول في كتاب الله تعالى بغير علم، لعلمهم بعظمة هذا الكتاب ورفعة شأنه عند رب الأرباب، وما للقائل فيه بغير علم من العذاب الشديد.

لقد منَّ الله عليَّ سبحانه أن كتب في هذا العلم من علوم القرآن، والذي ما زال ولا يزال خصبًا طريًّا يحتاج من الباحثين مزيدًا من الجهد للغوص في بحاره، فالجواهر فيه كثيرة، واللآلئُ في أعماقه وفيرة.

فالقرآن الكريم لا تنقضي عجائبه، وفي كل مرةٍ يقرأُ فيه القارئ يجد من بديع البيان ما يحتاج معه لصفحات وصفحات.

لقد عزمت بفضل الله تعالى وفضله، على البحث في تفسير آية من كتاب الله تعالى، جعلت عنوانه: قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦] دراسة تحليلية، فأقول مستعيناً بالله تعالى إن من **أسباب اختيار هذا الموضوع** أمورٌ منها:

١-البحث والدراسة في كلام الله تعالى تزيد الباحث خبرةً وتكسبه مهارة ومعرفة.

٢-الكتابة في نوع من أنواع التفسير له مكانة كبيرة في استخراج مكنون الآيات وما تحويه.

٣-أنَّ الآية التي تمّ دراستها في هذا البحث ورد في سبب نزولها حديثٌ صحيح عن النبي ﷺ، وفيها من المعاني والأحكام ما يحتاج لوقفةٍ وإبراز.

٤-التدبر في الآية والوقوف على اللطائف والهدايات التي تزيد المؤمن إيمانًا، والتي من أجلها أنزل القرآن الكريم.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، وست مباحث، وخاتمة، على النحو الآتي:

المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، والمنهج المتبع فيه.

التمهيد: وفيه التعريف بسورة النساء، والتفسير التحليلي.

المبحث الأول: نزول الآية.

المطلب الأول: سبب نزول الآية الكريمة.

المطلب الثاني: مكان نزول الآية الكريمة.

المبحث الثاني: النسخ في الآية الكريمة.

المبحث الثالث: مناسبة الآية الكريمة.

المبحث الرابع: معاني الآية الكريمة وإعرابها:

المطلب الأول: معاني مفردات الآية الكريمة.

المطلب الثاني: المعنى العام للآية الكريمة.

المطلب الثالث: إعراب الآية الكريمة.

المبحث الخامس: الأحكام الواردة في الآية الكريمة.

المبحث السادس: اللطائف والهدايات والمعاني البلاغيَّة المستنبطة من الآية الكريمة.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

المصادر والمراجع.

منهج البحث:

سيكون المنهج المتبع في هذا البحث، المنهج التحليلي وهو قائم على التحليل والتفصيل للآية، وذلك من خلال الرجوع إلى أمهات كتب التفسير، وكتب أسباب النزول، وكتب علم المناسبات، وكتب المعاني، ومعاجم مفردات القرآن الكريم، وكتب الإعراب، وكتب أحكام القرآن الكريم، والنظر والتأمل فيما كتبه أهل العلم حول هذه الآية من لطائف وفوائد وهدايات.

وقد سلكت في الكتابة المنهج التالي:

١- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، متبوعة باسم السورة، ورقم الآية بين معقوفتين.

٢- العناية بتوثيق الأحاديث النبوية من مصادرها، فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما أكتفي بذلك، وإن كان في غيرهما أخرجه من كتب الحديث الأخرى كالسنن، والمسانيد، والمعاجم.

٣- العناية بتوثيق النُّصوص من مصادرها الأصيلة.

٤- شرح الغريب من الكلمات التي تحتاج إلى شرح، وتوثيقها من المصادر الأصيلة.

٥- الترجمة للأعلام غير المشهورة ترجمةً موجزة.

٦- ذكر المصادر والمراجع للبحث مرتبة ترتيبًا هجائيًا.

٧- إتباع البحث بالفهارس العامَّة.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث شافعًا نفاعًا، وأن يرزقنا فيه الإخلاص والقبول مع العفو والعافية إنه وليُّ ذلك والقادر عليه، وأصلّي وأسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.

الدراسات السابقة وحدّ البحث:

هذه الآية دُرست ضمن سورة النساء كآيةٍ من آياتها في كتب التفسير المتقدمة والمتأخرة، وأما ما يتعلّقُ بدراستها كآيةٍ مستقلة فلم أقف على بحث بهذه الصفة والله تعالى أعلم.

وقد جاء البحث في جزء من الآية السادسة من سورة النِّساء، وهو قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]، وقد قمت بدراسة هذا الجزء من الآية دراسةً تحليليةً دون تمامها، وذلك لأنَّ هذا الجزء من الآية موضعُ حديثُ أهل العلم، وهو الوارد في سبب نزولها، وهو محور البحث، والله وليُّ التوفيق.

التمهيد:

هذه السورة العظيمة من سور القرآن الكريم، سميت بهذا الاسم لما ورد في الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت: «**وما نَزلَت سورَةُ البَقَرةِ والنسَاء إلَّا وأنَا عندَهُ**»(١).

وقد عرفت بهذا الاسم في جميع المصاحف وكتب السنَّة وكتب أهل التفسير، وقيل تسمَّى سورة الأحكام، وسميت بسورة النساء لأنه ورد في آياتها أحكام تخصّ النساء.

وآياتها في العد الكوفي مائة وستة وسبعون، وكلماتها ثلاثة آلاف وخمس وأربعون، وحروفها ستة عشر ألفًا وثلاثون(٢).

ولقد أولى الإسلام عناية كبيرةً باليتيم وحفظ حقوقه، ومن ذلك أمواله وتنميتها حماية جنابها، وأن يكون التصرُّف فيها وفق ما أقرته الشريعة لا إفراط ولا تفريط، والأخذ منها للعامل فيها بحسب الاحتياج وعلى سبيل القرض.

أما التفسير التحليلي فهو كما تقدم من أنواع التفسير، بل أعلاها فلا يستغني عنه باحث في أي نوع من الأنواع؛ وذلك لأنه يعنى بتفسير الآية وتحليلها، ومعرفة مكامنها، والوقوف على أسرارها وهداياتها.

فمن أراد الاشتغال بالتفسير الإجمالي لابد أن يحيط بمعنى الآية التفصيلي ليصل لمراده، وكذلك من أراد التفسير الموضوعي فلن يصل لمبتغاه دون معرفة سياق الآية ومناسبتها، ومن أراد التفسير المقارن فلابد له أن يقف على قول أهل التفسير في كل آية ويفصلها ليستطيع المقارنة.

لذا فالتفسير التحليلي يعرفه أهل العلم بأنه **تفسير كلام الله سبحانه وتعالى آية تلو آية حسب ترتيبها في المصحف الشريف، وذلك ببيان معانيها، وأوجه القراءة والإعراب والبلاغة الواردة فيها، وأسباب النزول، واستخراج الأحكام والهدايات الواردة فيها.**

وله أسماء أخرى فيسمّى التجزيئي والترتيبي لتناوله الآيات مجزأةً، مع التزامه بترتيبها في المصحف الشريف(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٥/٦)(٤٩٩٣).

(٢) انظر: تفسير مقاتل (٣٥٣/١)، وتفسير الطبري (٣٣٩/٦)، وتفسير الثعلبي (٢٤١/٣)، وتفسير السمعاني (٣٩٢/١)، والتحرير والتنوير (٢١١/٤).

(٣) انظر: معجم مصطلحات علوم القرآن (ص ٦٤).

المبحث الأول: نزول الآية الكريمة:

المطلب الأول: سبب نزول الآية:

الآية الكريمة التي نحن بصددها قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦] جزءُ آيةٍ من آيات سورة النِّساء، ورد في نزولها حديثٌ صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه واللفظ له، ومسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها، في قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦] أنَّها «**نزلت في والي اليتيم إذا كان فقيرًا، أنَّه يأكل منهُ مكانَ قيامِه عليه بمعروف**»(١).

وقد جاءت هذه الآية مخففة للحكم الوارد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ ﴾ [النساء: ١٠] والتي لما نزلت شقَّ على المسلمين أن يخالطوا اليتامى أو أن يشاركوهم، فكانت هذه الآية دالةً على التوسعة والتيسير، مرخّصةً لهم في المخالطة دون الاعتداء على أموالهم(٢)

المطلب الثاني: مكان نزول الآية:

الآية مدنية باتفاق، لورودها في سورة النساء، والتي اختلف فيها بين أهل العلم هل هي مكيَّة أم مدنيَّة على أقوال ثلاثة ؟

الأول: أنَّها مكيَّة بتمامها وقد ذكر ابن الجوزي أنه قول ابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة(٣).

ويجاب عنه بأن الاستدلال بقول ابن عباس ﷺ وهو أنه ورد عنه أنَّ أي سورة ورد فيها ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ فهي مكيَّة، فهو غير مضطرد، فسورة البقرة مثلًا ورد فيها ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ وهي مدنيَّة(٤).

الثاني: أنَّها مدنيَّة بتمامها وقد رجحه القرطبي في تفسيره وهو مروي عن عائشة رضي الله عنها قالت: «**وما نَزلَت سورَةُ البَقَرة والنسَاء إلَّا وأنَا عندَهُ**»(٥).

الثالث: أنَّها مدنية إلا قوله تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

(١) صحيح البخاري (٤٣/٦)(٤٥٧٥)، ومسلم (٢٣١٦/٤)(٣٠١٩)، وانظر: الاستيعاب في بيان الأسباب (٣٦٣/١)، العجاب في بيان الأسباب (٨٣١/٢-٨٣٢).

(٢) انظر: الناسخ والمنسوخ للقاسم (ص٢٣٨)، والناسخ والمنسوخ للنحاس (ص٢٩٥)، والناسخ والمنسوخ للمقري (ص٦٧)، وقلائد المرجان للمقدسي (ص٨٥).

(٣) انظر: زاد المسير (٣٦٦/١)، واللباب لابن عادل (١٣٨/٦).

(٤) انظر: التفسير البسيط (٢٨١/٦)، واللباب لابن عادل (١٣٨/٦).

(٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (١/٥)، والحديث سبق تخريجه.

سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ ﴾ [النساء: ٥٨] فقد نزلت في مكة وذلك لما أراد النبي ﷺ أن يأخذ مفاتيح الكعبة من عثمان بن طلحة ﷺ ويسلِّمها للعباس ﷺ[١].

وعلى القولين الأخيرين يتبين أن الآية مدنية باتفاق، والله تعالى أعلم.

المبحث الثاني: النسخ في الآية الكريمة:

تكمن أهمية معرفة نسخ الآية وإحكامها، في أن وجود النسخ في الآية يبطل العمل فيها وينتقل العمل للآية الناسخة، فتكون الآية المنسوخة في حكم ما يتلى ويبقى ثوابه، أما كونها محكمةً فيعني العمل بما ورد فيها والتعمق في معانيها للوصول لكل أطرافها وما حوته من أحكام، لذا اختلف العلماء هل هذه الآية محكمة أم منسوخة على قولين:

أحدهما: **محكمة**، وهو قول عمر، وابن عباس، والحسن، والشعبي، وأبي العالية، ومجاهد، وابن جبير، والنَّخعي، وقتادة وابن العربي.

وقد ذكر ابن العربي علةً لهذا الاخيار فقال بالإحكام؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ فكيف يكون الظلم ناسخاً للمعروف[٢].

والقول الثاني: أنَّها **منسوخة** بقوله تعالى: ﴿ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ [النساء: ٢٩] وهذا القول يروى عن ابن عباس، وقيل بل بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ ﴾ [النساء: ١٠][٣].

والأرجح والعلم عند الله تعالى أنَّ الآية محكمة لما تقدم؛ ولأن رواية ابن عباس لا تصح كما ذكر ابن الجوزي في زاد المسير[٤].

ولأن المفسرين بنوا على الآية أحكامًا وفسروا عليها، وهذا دليلٌ على إحكامها.

المبحث الثالث: مناسبة هذا الجزء من الآية الكريمة لما قبله:

عندما جاء النَّهي عن أكل كلِّ المال بقوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ ﴾؛ وذلك لأن لهم في أكله علَّة واردة، أظهره في قوله: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا ﴾يعني

(١) انظر: زاد المسير (٣٦٦/١)، وتفسير القرآن للسمعاني (٣٩٢/١)، والقرطبي في تفسيره (٣/٢)، وأبو حيان في البحر المحيط (٤٩٢/٣)، واللباب لابن عادل (١٣٨/٦) ورجحه.

(٢) انظر: أحكام القرآن لابن العربي (٤٢٣/١)، وزاد المسير (٣٧٣/١)، وللاستزادة: التفسير الوسيط لمجمع البحوث (٧٥٦/٢).

(٣) انظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص/٢٩٥)، وزاد المسير (٣٧٣/١).

(٤) انظر: زاد المسير (٣٧٣/١).

من كان من الأولياء على الأيتام مستغنيًا وهو يبحث عن العفة ويطلبها؛ فإنه يتعفف ويستعيض بما وسَّع الله تعالى عليه، ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا ﴾ وهو قائم على مال اليتيم.

ولما كان انشغال الفقير بشؤون نفسه قد يضر باليتيم، جاء الكلام على الأمر بالأكل لأنَّه المقصود في الغالب، فيأكل بقدر بذله مع اليتيم بنحوه قال البقاعي (ت: ٨٨٥هـ) [١][٢]؛ وأيضًا لأن الأوصياء دورهم حفظ مال اليتيم ونماؤه فكان الأمر بالتعفف في حقهم أظهر.

وأما مناسبة هذا الجزء من الآية لما قبله في أولها أنّ الله سبحانه وتعالى لما بيّن الواجب على الأوصياء تجاه الأيتام بأن يختبروا رشدهم قبل إعادة أموالهم إليهم، بيّن سبحانه أمرًا عظيمًا تحفظ به حقوق الأيتام، وهو ألا يستغلوا خدمتهم للأيتام بالتكسب من أموالهم وأن يكون هناك حدودًا للأخذ من أموالهم، فالغني يستعفف ويربأ بنفسه أنْ يأخذ مالا يحق له، والفقير يأخذ بقدر حاجته على سبيل القرض والسلفة والله تعالى أعلم.

المبحث الرابع: معاني الآية الكريمة وإعرابها:

المطلب الأول: معاني مفردات الآية الكريمة:

﴿ غَنِيًّا ﴾ الغِنَى، في المال، والغَناءُ: الكفاية والاستغناء، يقال رجلٌ مُغْنٍ، أي: مجزىء، وقد غَنِيَ عنه فهو غانٍ، قال طرَفَة (ت: ٥٦٤م) [٣]:

متى تأتني أُصبِّحكَ كأسًا رويةً ... وإن كنتُ عنها ذا غِنىً فاغْنَ وازْدَدِ[٤]

ويُروي: غانياً. والغنيّ: ذو الوفر[٥].

﴿ فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ الاستعفاف: أن يطلب العفاف وهو ترك الحرام وترك سؤال النَّاس، أي: فمن طلب العفَّة وبذل الجهد في ذلك أعطاه الله إياها، وقيل: الاستعفافُ البُعد والتنزُّه عن الشيء[٦]، قال ابن قتيبة: (أي: ليترك ولا يأكل)[٧].

---

(١) إبراهيم بن عمر البقاعي، أبو الحسن برهان الدين، أصله من البقاع في سورية، ألَّف: عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران، وكتاب نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، مات بدمشق سنة (٨٨٥هـ). انظر: طبقات المفسرين للأدنه وي (٣٤٧/١)(٤٥٤)، والأعلام للزركلي (٥٦/١).

(٢) انظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور (١٩٨/٥).

(٣) طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد، البكري الوائلي، أبو عمرو، جاهلي، من الطبقة الأولى، أشهر شعره معلقته، ومطلعها: (لخولة أطلال ببرقة ثهْمَد) وقد شرحها كثيرون من العلماء، تقيض الحكمة على لسانه في أكثر شعره، مات سنة ٥٦٤م. ينظر: الأعلام للزركلي (٢٢٥/٣).

(٤) ديوان طرفة (ص٢٤)، والصَّبوح: شرب الغداة، والكأس: الإناء المملوء شراباً، والروية: المُرْوية، والغاني المستغني، يقول: إن كنت محتاجاً إلى الشرب سقيتك، وإن كنت مستغنياً فاغن، ويقال غنيَ يَغنَى فهو غانٍ، في معنى استغنى يستغني فهو مستغن، وقوله: (فاغن) فيه معنى الدعاء، كما تقول: اسلمْ. ينظر: شرح أبيات سيبويه (٢/ ٢٩٢).

(٥) انظر: العين (٤٥٠/٤-٤٥١)، وللاستزادة: جمهرة اللغة (٩٦٤/٢).

(٦) انظر: لسان العرب (٢٥٣/٩)، وللاستزادة: النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٦٤/٣)(عفف).

(٧) غريب القرآن لابن قتيبة (ص١٢١).

﴿ فَقِيرًا﴾ جاء في لسان العرب الفقر: ضد الغِنى، ومقداره أن يكون له ما يكفي عياله، يقال: رجل فقير، وقد فقر، وجمعه فقراء، وقيل: الفقير الذي له عنده ما يتبلغ به من العيش؛ قال الرَّاعي (ت: ٨١–٩٠هـ) [١] يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو إليه:

أمَّا الفقيرُ الذي كانت حلوبتُهُ ... وفق العيال، فلم يتركْ له سبَدُ[٢][٣]

﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ أي يكون مقتصدًا لا مسرفًا كما ذكر ابن قتيبة[٤]، وروي عن إبراهيم النَّخعي: أنَّ المعروف سدُّ الجوع وستر العورة[٥].

وسيأتي بيان المراد بقوله تعالى: ﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ وأقوال العلماء فيه عند الحديث عن المعنى العام للآية بإذن الله تعالى في المطلب التالي.

المطلب الثاني: المعنى العام للآية الكريمة:

هذه الآية الكريمة جاءت لبيان المنهج الصحيح للأوصياء في تعاملهم مع الأيتام، والتصرُّف في أموالهم، حيث جاء الأمر باختبار اليتيم حال نضجه وبلوغه الرشد في التصرُّف في المال والصلاح في الدين؛ فإن كان راشدًا فعلى الوصي أن يدفع له ماله كاملًا غير منقوص، ولا يتصرَّف فيه مجاوزةً للحد الذي أباحه الله تعالى له عند الحاجة، وقد نهى الله سبحانه الأوصياء عن المبادرة في الاستفادة من مال الأيتام خشية تحوّل المال منهم إلى الأيتام بعد بلوغهم ونضجهم.

ثم نبَّه سبحانه الأوصياء الأغنياء أن يمتنعوا عن الأخذ من مال اليتيم، وأما الفقير فقد رُخّص له الأخذ بقدر حاجته، وأمر عند تسليم المال لليتيم بالإشهاد حفظًا لحق الطرفين، وصيانة عن الاختلاف والله سبحانه وتعالى هو الشهيد وكفى به [٦].

المطلب الثالث: إعراب الآية الكريمة:

جاء في إعراب قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ أنَّ الواو للاستئناف، و(مَنْ) اسم شرط مبتدأ مجزوم، و﴿ كَانَ﴾ فعل ناقص ماضٍ والاسم: على تقدير: (هو).

---

(١) عبيد بن حُصَيْن بن جندل بن قطن ابْن ظويلم، سمى رَاعي الإبل؛ وذلك لكثرة وصفه للإبل في شعره، وكان من فحول الشعراء في صدر الإسلام، مات ٨١–٩٠ه ينظر: طبقات فحول الشعراء (٢٩٨/٢) (٣٩١)، وتاريخ الإسلام (٩٧٧/٢).

(٢) وقوله: (وفْق العيال) أي: ما يكفي عياله، و(حلوبتُه): يراد به ما فيه لبن يحلب، ويقال: ما لفلان حلوبةٌ ولا ركوبةٌ، أي: ناقة يحلبُها وناقةٌ يركبُها، وقوله: (لم يترك له سبدُ) أي: لم يترك له شيء. ينظر: شرح أدب الكاتب (ص: ١٠٧).

(٣) انظر: لسان العرب (٦٠/٥).

(٤) انظر: غريب القرآن (ص: ١٢١).

(٥) انظر: تفسير سفيان الثوري (ص: ٨٩).

(٦) انظر: تفسير الماوردي (٤٥٣/١–٤٥٤)، والتفسير البسيط (٣٢٨/٦–٣٣٦)، وزاد المسير (٣٧١/١–٣٧٤)، وتفسير النسفي (٣٣١/١–٣٣٢)، والمختصر في تفسير القرآن الكريم (ص٧٧).

و﴿غَنِيًّا﴾: الخبر، وجملة فعل الشرط وجوابه: خبر المبتدأ (مَنْ).

وأما قوله تعالى:﴿فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾: فـ(الفاء) ربط لجواب الشرط و(اللام) للأمر.

وقوله: (يستعفف) مجزوم باللام.

وقوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ معطوفٌ على ما سبق.

وقوله: ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ الجارُّ والمجرور متعلقان (بيأكل)، وجملة ﴿فَلْيَأْكُلْ﴾ في محل جزم جواب للشرط، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر للمبتدأ (مَنْ)[1].

المبحث الخامس: الأحكام الواردة في الآية الكريمة:

مسألة: اختلف أهل التأويل في حكم أكل الوصي الفقير من مال اليتيم ومقدار ذلك بناءً على تأويلهم لمعنى (الأكل بالمعروف) على أقوال:

القول الأول: المعروفُ القرضُ، بمعنى أن يأخذ من مال اليتيم على سبيل القرض فمتى تيسّر معه ردَّه، وإن لم يتيسّر فلا شيء عليه، وهو قول سعيد بن جبير (ت: ٩٥هـ)، وعبيدة[2]، ومجاهد (ت: ٨٣هـ)، وأبو العالية (ت: ٩٣هـ)، وأكثر الروايات عن ابن عباس.

دليلهم: ما روي عن عمر ﷺ أنه قال: (ألا إني أنزلتُ نفسي من مالِ الله عزَّ وجل بمنزلتي من مال اليتيم، إنْ استغنيتُ استعففتُ، وإن افتقرتُ أكلتُ بالمعروف، فإذا أيسرتُ قضيت)[3].

القول الثاني: أنَّ المراد بالمعروف الاقتصاد وعدم الإسراف، فما أكله على هذه الصّفة فلا قضاء عليه، وهو قول عكرمة (ت: ١٠٥هـ)، وعطاء (ت: ١١٤هـ)، والسدي (ت: ١٢٧هـ)[4]، وهو معنى قول النَّخعي (ت: ٩٦هـ) ما يسد الجوع، ويستر العورة[5].

القول الثالث: أن المعروف في الآية أن يأخذ من كل المال بقدر عمله على سبيل الأجرة ولو أتى على كل المال ولا قضاء عليه؛ لأنه في أصل الشرع أجير، وهو

(١) انظر: إعراب القرآن وبيانه (٢/١٦٠-١٦١)، وللاستزادة: إعراب القرآن للنحّاس (١/٢٠١).

(٢) عبيدة بن عمرو السلماني المرادي، تابعي، أسلم باليمن أيام فتح مكة، ولم ير النبي ﷺ، حضر كثيرًا من الوقائع، وتفقه، وروى الحديث. انظر: سير أعلام النبلاء (٤/٤٠)(٩)، والأعلام للزركلي (٤/١٩٩).

(٣) أخرجها عبد الرزاق في تفسيره (١/٤٣٥)، والطبري في تفسيره (٧/٥٨٢-٥٨٥)، وانظر: تفسير الثعلبي (٣/٢٥٨)، وتفسير البسيط (٦/٣٣٤-٣٣٥)، وتفسير فتح القدير (١/٤٩١) ونسبه لجمهور الفقهاء.

(٤) أخرجها الطبري في تفسيره (٧/٥٨٦-٥٩٢)، وانظر: تفسير الثعلبي (٣/٢٥٩)، وتفسير البسيط (٦/٣٣٥)، ومعالم التنزيل (٢/١٦٨).

(٥) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/٤٣٥)، والطبري في تفسيره (٧/٥٨٧) من طرقٍ متعددة، وانظر: تفسير الثعلبي (٣/٢٥٩)، وتفسير البسيط (٦/٣٣٥).

قسمه من الله تعالى. وهو قول عائشة (ت: ٥٨هـ)، وابن عباس (ت: ٦٨هـ) ﷺ[١]، وهو قول الواحدي في البسيط[٢].

دليلهم: ما روي عن جابر بن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله، مما أضرب يتيمي؟ قال: «**مما كنت ضاربًا منه ولدك غير واف مالك بماله، ولا متأثلٍ من ماله مالًا**»[٣].

القول الرابع: أن يأكل ويشرب بقدر قيامه على ذلك إلا أن يكون ذهبًا أو فضة فما أخذه منها فيكون حكمه حكم القرض وهو قول أبي العالية[٤].

وبعد استعراض الأقوال في المسألة فإن الأقرب ما نحا إليه ابن جرير الطبري في تفسيره وهو أن المراد بالمعروف في قوله: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]: **أن يأكل ويأخذ من مال اليتيم عند الضرورة لحاجته على سبيل القرض منه ويجب رده على كلِّ حال، وبدون هذه الصفة فلا**؛ وذلك لأن الأجماع قائم على أنَّ الأوصياء لا يملكون من مال اليتيم إلا القيام بمصلحته فيعامل معاملة مال الغير ما أخذه منه عند الحاجة يرده[٥].

وأيضًا في ختام الآية جاء ما يدلُّ على أنه يجب قضاء ما أخذ منه وذلك في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ﴾ كأن المعنى: فإذا أرجعتم ما أخذتم فأشهدوا إذا غرمتم كما قال عبيدة السلماني[٦].

المبحث السادس: اللطائف والهدايات والمعاني البلاغيَّة المستنبطة من الآية الكريمة:

- ورد في هذه الآية نوع من أنواع البيان وهو: (قوة اللفظ لقوة المعنى) في قوله: ﴿ فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ حيث الاستعفاف أبلغ من العفَّة كأن فيه زيادة طلب العفة كما ذكر الزمخشري[٧].
- حرص الشارع الحكيم على مال اليتيم وذلك أنَّ الآية قسَّمت حال الأوصياء بين غنيٍّ وفقير، فالغنيُّ يستعفّ، والفقيرُ يأكلُ بالمعروفِ[٨].

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٥٩١/٧)، وتفسير الثعلبي (٢٥٩/٣)، وتفسير البسيط (٣٣٥/٦)، وزاد المسير (٣٧٣/١).

(٢) انظر: التفسير البسيط (٣٣٦/٣)، وتفسير ابن كثير (٢١٦/٢).

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٥/١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٥/٧)(٤٨٨٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٨): (فيه معلى بن مهدي، وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات)، وقد **حسَّنه** الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبَّان (٣٠٣/٦)(٤٢٣٠).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٥٨٧/٧-٥٨٩) من طرق متعددة، وانظر: تفسير الماوردي (٤٥٤/١)، وتفسير البحر المحيط (٥٢١/٣).

(٥) انظر: تفسير الطبري (٥٩٣/٧-٥٩٤)، والهداية لبلوغ النهاية (١٢٢٨/٢)، والتسهيل لابن جزيء (١٧٩/١)، وفتح القدير (٤٩١/١).

(٦) انظر: أحكام القرآن لابن العربي (٤٢٤/١)، وعبيدة سبق تعريفه أول المبحث.

(٧) انظر: الكشَّاف (٤٧٦/١)، والجدول في إعراب القرآن (٤٤٢/٤).

(٨) انظر: إعراب القرآن وبيانه (١٦١/٢).

- خرجت اللام عن استعمالها المعهود وهو الأمر في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَأْكُلْ﴾ لورود النهي قبلها في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَآ﴾ [النساء: ٦] وورود الأمر بعد النهي لرفع الحظر وإذا وقع رفع الحظر صار للإباحة [١].
- من الضرورات الخمس التي أقرها الشارع الحكيم حفظ المال فإذا كان هذا في حق الإنسان مال نفسه، فحفظ مال الغير من باب أولى.
- اختلاف أهل التفسير في بيان مقدار الانتفاع من مال اليتيم دليل على حرمة ماله.
- العناية باليتيم ورعايته لها فضل عظيم ينال بها المسلم رفقة النبي ﷺ في الجنة، فعفة الإنسان عن مال اليتيم ما استطاع إلى ذلك سبيلًا من القربات العظيمة.

(١) انظر: تفسير ابن عثيمين (٤٤/١).

خاتمة البحث:

الحمد لله على عظيم منّه وكرمه فله الحمد والثناء على كل حال، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

وبعد تمام هذا البحث بفضل الله تعالى وحده، أقف على بعض النتائج التي خلصت إليها من خلال دراسة هذا الموضوع أوجزها في نقاط:

١- بيان نزول الآية الكريمة: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ وأنها نزلت في حق الأوصياء على الأيتام كما في الصحيح.

٢-أنها مدنية بإجماع، لوردها في سورة مدنية على الراجح.

٣-أنَّ الآية محكمة على الراجح، ولا يقال بالنسخ لعدم صحة الراوية في ذلك.

٤-تقسيم الأوصياء إلى غني وفقير مقابل انتفاعهم من مال اليتيم دليل صيانة ووقاية لماله، وأنه يباح للفقير الأخذ مقابل القيام على مال اليتيم عند الحاجة.

٥-هذه الآية الكريمة وردت لبيان المنهج الشرعي الصحيح لتعامل الأوصياء مع أموال اليتامى.

٦-الراجح في مقدار انتفاع الوصي الفقير مقابل قيامه على مال اليتيم أن يأكل ويأخذ منه عند الضرورة لحاجته على سبيل القرض منه، ويجب رده على كلِّ حال، وبدون هذه الصفة فلا.

٧-يوصي البحث ببذل المزيد من العناية بالدراسات التحليلية للآيات القرآنية وإبراز هداياتها، وأوجه الإعجاز فيها.

أسأل الله تعالى التوفيق والسداد في القول والعمل مع العفو والعافية إنه جواد كريم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع:

١- **إعراب القرآن وبيانه**، لمحيي الدين بن أحمد مصطفى درويش ت: ١٤٠٣هـ، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، دار اليمامة – دمشق – بيروت، دار ابن كثير – دمشق – بيروت، ط : الرابعة، ١٤١٥هـ.

٢- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت: ٥٣٨هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، ط: الثالثة – ١٤٠٧هـ.

٣- **مفاتيح الغيب**، التفسير الكبير، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري ت: ٦٠٦هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الثالثة – ١٤٢٠هـ.

٤- **الاستيعاب في بيان الأسباب**، لسليم بن عيد الهلالي و محمد بن موسى آل نصر، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ.

٥- **الجامع المسند الصحيح** المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٦- **المسند الصحيح** المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ت: ٢٦١ه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٧- **زاد المسير في علم التفسير**، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط: الأولى – ١٤٢٢هـ.

٨- **الناسخ والمنسوخ**، لأبي جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي ت: ٣٣٨هـ، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح – الكويت، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٩- **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي ت: ٨٨٥هـ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

١٠- **الإكليل في استنباط التنزيل**، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت: ٩١١هـ، تحقيق: سيف الدين عبد القادر الكاتب، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

١١- **إعراب القرآن**، لأبي جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النَّحوي ت: ٣٣٨هـ، وضع حواشيه وعلَّق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.

١٢- **تفسير مقاتل بن سليمان**، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي ت: ١٥٠هـ، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت، ط: الأولى – ١٤٢٣هـ.

١٣- **غريب القرآن**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت: ٢٧٦هـ، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)، عام: ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

١٤- **الجامع لأحكام القرآن**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي ت: ٦٧١هـ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط: الثانية ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.

١٥- **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**، لمجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط: الأولى، (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م) – (١٤١٤هـ = ١٩٩٣م).

١٦- **تفسير القرآن**، لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي ت: ٤٨٩هـ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، ط: الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

١٧- **الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم**، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري ت: ٤٥٦هـ، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١٨- **أحكام القرآن**، للقاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي ت: ٥٤٣هـ، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الثالثة، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١٩- **الأعلام**، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ت: ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - ٢٠٠٢م.
٢٠- **طبقات المفسرين**، لأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر ت: ق ١١هـ، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم - السعودية، ط: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
٢١- **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري ت: ٧١١هـ، دار صادر - بيروت، ط: الثالثة - ١٤١٤هـ.
٢٢- **العين**، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت: ١٧٠هـ، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٢٣- **جمهرة اللغة**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت: ٣٢١هـ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط: الأولى، ١٩٨٧م.
٢٤- **شرح أبيات سيبويه**، ليوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: د. محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، عام النشر: ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٢٥- **ديوان طرفة بن العبد**، لطَرَفَة بن العَبْد بن سفيان بن سعد البكري أبو عمرو ت:(٥٦٤م)، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط: الثالثة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٦- **طبقات فحول الشعراء**، لمحمد بن سلّام (بالتشديد) بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله ت: ٢٣٢هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني - جدة.
٢٧- **شرح أدب الكاتب لابن قتيبة**، لموهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقي ت: ٥٤٠هـ، قَدَّمَ له: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت.
٢٨- **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ٢٠٠٣م.
٢٩- **طبقات فحول الشعراء**، لمحمد بن سلّام (بالتشديد) بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله ت: ٢٣٢هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني - جدة.

٣٠- **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، لمحمود بن عبد الرحيم صافي ت: ١٣٧٦هـ، دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت، ط: الرابعة، ١٤١٨هـ.
٣١- **جمهرة اللغة**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت: ٣٢١هـ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط: الأولى، ١٩٨٧م.
٣٢- **جامع البيان في تأويل القرآن**، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ت: ٣١٠هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
٣٣- **تهذيب اللغة**، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور ت: ٣٧٠هـ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠١م.
٣٤- **دراسات في التفسير الموضوعي**، للدكتور: زاهر بن عواض الألمعي، ط. الرابعة، الرياض ١٤٢٨هـ.
٣٥- **مباحث في التفسير الموضوعي**، أ.د مصطفى مسلم، دار القلم، ط. الثالثة، ١٤٢١هـ.
٣٦- **معجم مصطلحات علوم القرآن**، أ.د محمد بن عبد الرحمن الشَّايع، دار التدمريَّة، ط. الأولى ١٤٣٣هـ.
٣٧- **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق ت: ٤٢٧هـ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط: الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.
٣٨- **تفسير عبد الرزاق**، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني ت: ٢١١هـ، دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، سنة ١٤١٩هـ.
٣٩- **التفسيرُ البسيط**، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي ت: ٤٦٨هـ، تحقيق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ.
٤٠- **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ت: ٥١٠هـ، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: الرابعة: ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٤١- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ت: ٨٠٧هـ، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٤٢- **شعب الإيمان**، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي ت: ٤٥٨هـ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٤٣- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ت: ٣٥٤هـ، رتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت: ٧٣٩هـ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٤٤- **البحر المحيط في التفسير**، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي ت: ٧٤٥هـ، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ط: ١٤٢٠ه.

٤٥- **الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن**، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن صالح المديفر (أصل التحقيق رسالة جامعية)، الناشر: مكتبه الرشد / شركة الرياض – الرياض، ط: الثانية، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٤٦- **قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن**، لمرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى (المتوفى: ١٠٣٣هـ)، تحقيق: سامي عطا حسن، الناشر: دار القرآن الكريم – الكويت، عدد الأجزاء: ١.

٤٧- **الناسخ والمنسوخ**، لأبي القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي المقري (المتوفى: ٤١٠هـ)، تحقيق: زهير الشاويش ، محمد كنعان، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٨- **اللباب في علوم الكتاب**، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢٠.

٤٩- **تفسير النسفي** (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، لأبي و البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، طبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٣.

٥٠- **المختصر في تفسير القرآن الكريم**، لنخبة من العلماء، إشراف مركز تفسير للدراسات القرآنية، الرياض، ط: الثالثة، ١٤٣٦هـ.

٥١- **تفسير الماوردي النكت والعيون**، لأبي الحسن علي بن محمد البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، عدد الأجزاء: ٦.

٥٢- **تفسير القرآن الكريم** (سورة النساء)، لمحمد بن صالح العثيمين، الناشر : دار ابن الجوزي (طُبع بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية)، السلسلة : سلسلة مؤلفات فضيلة الشيخ، طبعة : الأولى (١٤٣٠هـ)، مجلدين.

٥٣- **الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره**، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٥٤- **التسهيل لعلوم التنزيل**، لأبي القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط: الأولى - ١٤١٦ هـ.

٥٥- **تفسير القرآن العظيم**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.

٥٦- **فتح القدير**، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط: الأولى - ١٤١٤ هـ.

٥٧- **التحرير والتنوير** «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ.

Surse şi referinţe:

Expresia Coranului şi explicaţia sa, de Muhyi Al-Din bin Ahmed Mustafa Darwish, T: ١٤٠٣ AH, Dar Al-Irshad pentru afaceri universitare - Homs - Siria, Dar Al-Yamamah - Damasc - Beirut, Dar Ibn Kathir - Damasc - Beirut, i: al patrulea, ١٤١٥ AH.

Cercetaşul pentru misterele realităţilor descărcate, de Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah T: ٥٣٨ AH, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, i: al treilea - ١٤٠٧ AH.

Cheile pentru nevăzut, Marea Interpretare, de Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, supranumit Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayi, T: ٦٠٦ AH , Casa de renaştere a patrimoniului arab - Beirut, i: ٣ - ١٤٢٠ AH.

Asimilarea în explicarea motivelor, de Salim bin Eid Al-Hilali şi Muhammad bin Musa Al Nasr, Dar Ibn Al-Jawzi pentru Publicare şi Distribuţie, Regatul Arabiei Saudite, i: First, ١٤٢٥ AH.

Al-Masnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad din chestiunile Mesagerului lui Allah ﷺ Sunnah şi zilele sale, Sahih Al-Bukhari, de Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, investigaţie: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Tawq Al-Najat (Ilustrat de Sultaniya prin adăugarea numerotării lui Muhammad Fouad Abdul Baqi), i: Primul, ١٤٢٢ AH.

Al-Musnad Al-Sahih Scurtul transfer al justiţiei de la Justiţie la Mesagerul lui Dumnezeu ﷺ, de către Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisabouri T: ٢٦١ AH, investigat de: Muhammad Fouad Abdel-Baqi , Casa Renaşterii Patrimoniului Arab - Beirut.

Călătoria în ştiinţa interpretării a crescut, de Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi, a murit: ٥٩٧ AH, investigat de: Abdul Razzaq Al-Mahdi, Dar Al-Kitab Al- Arabi - Beirut, i: Al-Oula - ١٤٢٢ AH.

Transcritorul și abrogat, de Abu Jaafar Al-Nahhas, Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younis Al-Muradi Al-Nahwi, d.: ٣٣٨ AH, investigat de: Dr. Muhammad Abdul Salam Muhammad, Biblioteca Al Falah - Kuweit, I: Prima, ١٤٠٨ AH.

Sisteme Al-Durar în proporție cu versete și sure, de Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Rabat bin Ali bin Abi Bakr Al-Baq'i, d.: ٨٨٥ AH, Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo.

Coroana în conceperea descărcării, de Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, T: ٩١١ AH, ancheta: Seif al-Din Abd al-Qadir al-Katib, Dar al-Kutub al -Ilmiyya - Beirut, ١٤٠١ AH - ١٩٨١ AD.

Expresia Coranului, de Abu Jaafar Al-Nahhas, Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younis Al-Muradi Al-Nahwi, T: ٣٣٨ AH, a pus notele de subsol și a comentat: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Publicații lui Muhammad Ali Beydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, i: Prima, ١٤٢١ AH.

Interpretarea lui Muqatil bin Suleiman, de Abu Al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir Al-Azdi Al-Balkhi, d.: ١٥٠ AH, investigat de: Abdullah Mahmoud Shehata, Heritage Revival House - Beirut, i: First - ١٤٢٣ AH .

Gharib Al-Qur'an, de Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinori, T.: ٢٧٦ AH, investigație: Ahmed Saqr, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (poate ilustrat din ediția egipteană), anul: ١٣٩٨ AH - ١٩٧٨ AD.

Colecționarul Hotărârilor Coranului, de Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi, or.: ٦٧١ AH, investigație: Ahmed Al-Baradouni și Ibrahim Atfayesh, Casa Cărții Egipteană - Cairo, i: Al doilea ١٣٨٤ AH - ١٩٦٤ AD.

Interpretarea intermediară a Nobilului Coran, de către un grup de savanți sub supravegherea Academiei de Cercetare Islamică din Al-Azhar, Autoritatea Generală pentru Afacerile de Presă Amiri, i: În primul rând, (١٣٩٣ AH = ١٩٧٣ d.Hr.) - (١٤١٤ AH = ١٩٩٣ AD).

Interpretarea Coranului, de către Abu Al-Muzaffar Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmed Al-Marwazi Al-Samani Al-Tamimi Al-Hanafi și apoi Al-Shafi'i, T.: ٤٨٩ A.H., investigat de: Yasser Bin Ibrahim și Ghunaim Bin

Abbas Bin Ghunaim, Dar Al-Watan, Riyadh - Arabia Saudită, i: Prima, ١٤١٨ A.H. - ١٩٩٧ A.D .

Transcritorul şi abrogat în Nobilul Coran, de Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri, d.: ٤٥٦ AH, investigat de: Dr. Abd al-Ghaffar Suleiman al-Bandari, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Liban, i: primul, ١٤٠٦ AH - ١٩٨٦ AD.

Prevederile Coranului, de către judecătorul Muhammad bin Abdullah Abu Bakr bin Al-Arabi Al-Ma'afari Al-Ishbili Al-Maliki, T.: ٥٤٣ AH. Revizuiţi originile acestuia şi extrageţi hadithurile sale şi comentaţi-le: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Liban, i: al treilea, ١٤٢٤ AH - ٢٠٠٣ d.Hr.

Al-Alam, de Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi, T.: ١٣٩٦ A.H., Dar Al-Ilm for Millions, Ediţia a XV-a - ٢٠٠٢ A.D.

Tabaqat al-Tafsir, de Ahmed bin Muhammad Al-Adana, unul dintre savanţii secolului al XI-lea, d: ١١ AH, investigat de: Suleiman bin Saleh Al-Khazi, Library of Science and Governance - Saudi Arabia, ed: Mai întâi, ١٤١٧ AH - ١٩٩٧ d.Hr.

Lisan al-Arab, de Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari, d.: ٧١١ AH, Dar Sader - Beirut, i: al treilea - ١٤١٤ AH.

Al-Ain, de Abi Abdul-Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri, d.: ١٧٠ AH, investigaţie: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Casa şi Biblioteca din Al-Hilal.

Jamhrat Al-Lughah, de Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Duraid Al-Azdi, d.: ٣٢١ AH, ancheta: Ramzi Mounir Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, I: First, ١٩٨٧ AD.

Explicaţia versetelor din Sibawayh, de Youssef bin Abi Saeed Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban, d.: ٣٨٥ AH, investigată de: Dr. Muhammad Ali Al-Reeh Hashem, revizuit de: Taha Abdel-Raouf Saad, Biblioteca Colegiilor Al-Azhar, Dar Al-Fikr pentru tipărire, publicare şi distribuţie, Cairo - Egipt, anul apariţiei: ١٣٩٤ AH - ١٩٧٤ d.Hr.

Diwan Tarfa bin Al-Abd, Tarfa bin Al-Abed bin Sufyan bin Saad Al-Bakri Abu Amr, T.: (٥٦٤AD), ancheta: Mahdi Muhammad Nasir Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Ediția: În al treilea rând, ١٤٢٣ AH - ٢٠٠٢ d.Hr.

Straturi de armăsari de poeți, de Muhammad bin Salam (cu accent) bin Obaid Allah Al-Jamahi cu loialitate, Abu Abdullah T: ٢٣٢ AH, investigație: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al-Madani - Jeddah.

Explicarea literaturii scriitorului de Ibn Qutaiba, de Mawhib bin Ahmed bin Muhammad bin Al-Khader bin Al-Hassan, Abu Mansour Ibn Al-Jawaliqi, d.: ٥٤٠ AH, prezentată lui de: Mustafa Sadiq Al-Rafi' i, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.

Istoria islamului și moartea celebrităților și a oamenilor celebri, de Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, d.: ٧٤٨ AH, investigat de: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al -Gharb Al-Islami, I: Prima, ٢٠٠٣ d.Hr.

Straturi de armăsari de poeți, de Muhammad bin Salam (cu accent) bin Obaid Allah Al-Jamahi cu loialitate, Abu Abdullah T: ٢٣٢ AH, investigație: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al-Madani - Jeddah.

Tabelul în interpretarea Coranului nobil, de Mahmoud bin Abd al-Rahim Safi, d.: ١٣٧٦ AH, Dar al-Rasheed, Damasc - Fundația Al-Iman, Beirut, i: al patrulea, ١٤١٨ AH.

Jamhrat Al-Lughah, de Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Duraid Al-Azdi, d.: ٣٢١ AH, ancheta: Ramzi Mounir Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, I: First, ١٩٨٧ AD.

Jami' al-Bayan fi Interpretarea Coranului, de către Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb Al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari, d.: ٣١٠ AH, investigație: Ahmed Muhammad Shaker, Fundația Resala, i: Prima, ١٤٢٠ AH - ٢٠٠٠ AD.

Rafinarea limbajului, de Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour, d.: ٣٧٠ AH, investigație: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, I: First, ٢٠٠١ AD.

Studii de interpretare obiectivă, de Dr.: Zaher bin Awad Al-Alma'i, i. În al patrulea rând, Riyadh ١٤٢٨ AH.

Investigații în interpretare obiectivă, prof. dr. Mustafa Muslim, Dar Al-Qalam, i. Al treilea, ١٤٢١ AH.

A Dictionary of Terminology of the Sciences of the Coran, Prof. Dr. Muhammad bin Abdul Rahman Al-Shaya, Dar Al-Tadmuriya, i. Primul ١٤٣٣ AH.

Dezvăluirea și explicația interpretării Coranului, de Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi, Abu Ishaq T: ٤٢٧ AH, investigație: Imam Abi Muhammad bin Ashour, revizuire și corectare: profesorul Nazeer Al-Saadi, Casa Renașterii of Arab Heritage, Beirut - Liban, i: Prima ١٤٢٢ AH - ٢٠٠٢ AD.

Interpretarea lui Abd al-Razzaq, de Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafi' al-Hamiri al-Yamani al-San'ani, d.: ٢١١ AH, Dar al-Kutub al-Salamiyya, studiu și investigație: Dr. . Mahmoud Muhammad Abdo, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, I: Primul, anul ١٤١٩ AH.

Interpretarea simplă, de Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i, T.: ٤٦٨ AH, investigație: Originea investigației sale în (١٥) teze de doctorat la Universitatea Imam Muhammad bin Saud, apoi un comitet științific de la universitate a înființat și coordonat-o, Decanatul de Cercetare Științifică - Universitatea Islamică Imam Muhammad bin Saud, i: primul, ١٤٣٠ AH.

Etape ale descărcării în interpretarea Coranului, de Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Masoud al-Baghawi, t.: ٥١٠ AH, investigație: Editat de Muhammad Abdullah al-Nimr - Othman Juma'a Conscience - Suleiman Muslim Al-Harsh, Taibah House for Publishing and Distribution, i: Al patrulea: ١٤١٧ AH - ١٩٩٧ AD.

Compusul suplimentelor și sursa beneficiilor, de Abu Al-Hasan Nour Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Al-Haythami, T: ٨٠٧ AH, investigație: Husam Al-Din Al-Qudsi, Biblioteca Al-Qudsi, Cairo , ١٤١٤ AH, ١٩٩٤ AD.

Oamenii credinței, de Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi, d.: ٤٥٨ AH. A editat și revizuit textele sale și a extras hadithurile sale: Dr. Abdul-Ali Abdul Hamid Hamid, și-a supravegheat investigarea și absolvirea hadithurilor: Mukhtar Ahmad Al-Nadawi, proprietarul Casei Salafi din Bombay - India, biblioteca Al-Rushd pentru Publicare și

Distribuţie din Riad în cooperare cu Casa Salafi din Bombay, India, i: First, ١٤٢٣ AH - ٢٠٠٣ d.Hr.

Ihsan în Taqrib Sahih Ibn Hibban, de Muhammad Ibn Habban Ibn Ahmad Ibn Habban Ibn Muadh Ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darami, al-Busti, T.: ٣٥٤ AH, monoton: Prinţul Alaa al-Din Ali Ibn Balban al-Farsi, T.: ٧٣٩ AH. Shuaib Al-Arnaout, Fundaţia Al-Resala, Beirut, i: Al-Oula, ١٤٠٨ AH - ١٩٨٨ d.Hr.

Al-Bahr Al-Mohit fi Al-Tafsir, de Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi, d.: ٧٤٥ AH, ancheta: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, eu: ١٤٢٠ AH.

Abrogat şi abrogat în Sfântul Coran şi în statutele şi Sunnah-urile din acesta, de Abu Obaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi Al-Baghdadi (decedat: ٢٢٤ AH), studiu şi investigaţie: Muhammad bin Saleh Al- Mudaifer (Originea investigaţiei, teză universitară), Editura: Biblioteca Al-Rushd / Compania Riyadh - Riyadh, i: al doilea, ١٤١٨ AH - ١٩٩٧ d.Hr., număr de părţi: ١.

Coliere de corali în declaraţia transcritorului şi copiate în Coran, de Marei bin Yusuf bin Abi Bakr bin Ahmed Al-Karmi Al-Maqdisi Al-Hanbali (decedat: ١٠٣٣ AH), investigaţie: Sami Atta Hassan, editor: Casa al Coranului Nobil - Kuweit, Număr de părţi: ١.

Transcrier şi abrogat, de Abu al-Qasim Heba Allah bin Salama bin Nasr bin Ali al-Baghdadi al-Maqri (decedat: ٤١٠ AH), ancheta: Zuhair al-Shawish, Muhammad Kanaan, Editura: The Islamic Office - Beirut, i : În primul rând, ١٤٠٤ AH, număr de piese: ١.

The Pulp in the Sciences of the Book, de Abu Hafs Siraj Al-Din Omar Bin Ali Bin Adel Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nomani (decedat: ٧٧٥ AH), investigaţie: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod şi Sheikh Ali Muhammad Moawad , Editura: Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut / Liban, i: Prima, ١٤١٩ AH - ١٩٩٨ AD, număr de piese: ٢٠.

Tafsir Al-Nasafi (Înţelegerea descărcării şi realitatea interpretării), de Abi şi Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez Al-Din Al-Nasafi (decedat: ٧١٠ AH), editat şi povestit de: Youssef Ali Badawi, revizuit şi prezentat lui de:

Muhyi Al-Din Dib Misto, Editura: Dar Al-Kalim Al-Tayyib, Beirut, Ediție: First, ١٤١٩ AH - ١٩٩٨ AD, număr de părți: ٣.

Manualul de Interpretare a Coranului Nobil, de către un grup de savanți, supravegheat de Centrul de Interpretare pentru Studii Coranice, Riyadh, ediția a ٣-a, ١٤٣٦ AH.

Tafsir al-Mawardi: Jokes and Eyes, de Abu al-Hasan Ali bin Muhammad al-Basri al-Baghdadi, cunoscut sub numele de al-Mawardi (decedat: ٤٥٠ AH), investigație: Sayyid Ibn Abd al-Maqsoud ibn Abd al-Rahim, editor: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut / Liban, număr de volume: ٦.

Interpretarea Nobilului Coran (Surat Al-Nisa), de Muhammad ibn Salih al-Uthaymeen, editor: Dar Ibn al-Jawzi (tipărit sub supravegherea Sheikh Muhammad ibn Salih al-Uthaymeen Charitable Foundation), Seria: The Seria cărților lui Sheikh, ediția: Primul (١٤٣٠ AH), două volume.

Îndrumări pentru atingerea sfârșitului în știința semnificațiilor și interpretării Coranului, a hotărârilor sale și a frazelor din artele științelor sale, de Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamoush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qaisi al-Qayrawani și apoi andaluzul al-Qurtubi al-Maliki (decedat: ٤٣٧ AH), investigație: un grup de scrisori universitare la Colegiul de Studii Absolvente și Universitatea de Cercetări Științifice din Sharjah, sub supravegherea Prof. Dr.: Al-Shahid Al-Bushikhi, Editor: Al-Kitab and Al-Sunnah Research Group - College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, ed: First, ١٤٢٩ AH - ٢٠٠٨ AD.

Facilitating the Science of Download, de Abu Al-Qasim, Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Juzy Al-Kalbi Al-Granati (decedat: ٧٤١ AH), investigație: Dr. Abdullah Al-Khalidi, Editura: Dar Al-Arqam Compania Ibn Abi Al-Arqam - Beirut, i: Prima - ١٤١٦ AH .

Interpretarea Marelui Coran, de Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri și apoi Al-Dimashqi (decedat: ٧٧٤ AH), investigație: Sami bin Muhammad Salama, Editura: Dar Taiba pentru Publicare și Distribuție, Ediție: II ١٤٢٠ AH - ١٩٩٩ AD.

Fath al-Qadir, de Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (decedat: ١٢٥٠ AH), editor: Dar Ibn Katheer, Dar al-Kalim al-Tayyib - Damasc, Beirut, i: Prima - ١٤١٤ AH.

Eliberarea şi iluminarea,, Editarea semnificaţiei corecte şi iluminarea minţii noi din interpretarea cărţii glorioase", de Muhammad al-Taher bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi (decedat: ١٣٩٣ AH), editor: Tunisian Publishing Casa - Tunis, anul apariţiei: ١٩٨٤ AH.